الألف ثاني المجلدات تحت المناقشة من قاموس الأمثال والكلمات السائرة

ناقش د.عبدا البطيان مع خواص أعضاء نادي النورس الثقافية المجلد الثاني من قاموس الأمثال والكلمات السائرة في الأحساء في مقهى قرينز بحي الحوراء بالهفوف وذلك يوم الأحد ٣ ذو الحجة ١٤٤٥ الموافق ٩ يونيو ٢٠٢٤م.

افتتح الدكتور البطيان المناقشة بطرح سؤال على الحضور بما الفارق بين المعجم والقاموس كفاتحة تواد بين المتناقشين وسط حضور كثيف من الأعضاء ورواد المقهى.

ومن باب تعزيز المشهد الثقافي المتجدد والمتطور قرأ د.البطيان على الحضور تقديم وتنويه حرصًا على التسهيل للقارئ والباحث وجب أن يقوم بتكرار هذه الفقرة من مقدمة القاموس، كي لاينسى القارئ هذه الملاحظات المهمة عند قراءته للأمثال.

حيث تم تشكيل الأمثال بما يمكن القارئ والباحث من نطق الكلمات بما يتوافق مع طبيعة متحدثيها الأحسائيين في دائرة جغرافيا أصل المثل.

كانت المناقشة متنوعة التعاطي حيث تم الحديث عن المثل: أبات جايعه ولا أبات ضايعه. مما جعل كل من أ.حبيب الحرز معقبًا عن ستر المرأة ومكانتها. وكذلك عقبت أ.أميرة الصاهود مؤكدة ذات الدلالة والمعنى ومضيفة أثر الثبات.

من جانبه أ.مسلم الصحاف كانت له مداخلة تثري المشهد بتداعي الأمثال السائرة منها ما تناوله د.البطيان من أمثال ومصطلحات.

كان للأغلبية مناقشة متنوعة كالاستاذ محمد المرفوعي الذي اكد على حديث أ.مسلم الصحاف عن المجالس وتناقل مالا يساهم في نقل الموروث مما انزاحت الناس عن مثل تلك الأطروحات الهامة.

الجدير بالذكر كان ضيف الشرف من الرياض أ.آمال سعد الغامدي صاحبة كتاب سحر من المغرب حيث كانت لها كلمة طيبة في حق الهفوف وأهلها وشكر الدعوة والحفاوة التي لقتها.

كما شارك عدد كبير من الحضور في مداخلات تعكس أهمية المناقشة وأثر الأمثال في حياة وسلوك الأحسائي وعلى سبيل الذكر حين تم طرح مثل: ابتدينا؟! وتلاقف الحضور الضحكات والأنس في أخذ الأبعاد النفسية والحسية تجاه مدعاة المثل.

فيما كان الحديث عن (ابتلش ابليس بآدم وذريته) دلالة التورط وحدوث مالا يتوقع آدم أبو البشرية على سبيل الذكر لا الحصر حيث المثل يضرب ولايقاس.

من جانب آخر كان هناك فعالية مصاحبة للأستاذة بتول الرمضان تقدم فيه مرسمًا للأطفال وكان لها حضور جيد بتسجيلها توصية لضم القاموس ضمن قائمة التراث الغير مادي لدى اليونسكو مع الحضور المؤكدين على أهمية حفظ التراث وتداوله والتثاقف فيه.

ختم البرنامج بتقديم ثلاث هدايا للحضور كما تم تقديم دعوة للتواجد في حفل توقيع كتاب ثلاث ليال في باريس بنادي كيوبارك الرياضي يوم الأربعاء المقبل كأحد أبرز الفعاليات للدكتور البطيان من تنظيم نادي النورس الثقافي وذلك في ١٢ يوليو ٢٠٢٤م.